

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: دلالات عزم العراق زيادة إنتاجه النفطي

مقدمة الحلقة: ليلي الشихلي

ضيوف الحلقة:

- مصطفى البازركان/خبير اقتصادي ونفطي
- غسان العطية/مدير المعهد العراقي للتنمية والديمقراطية
- كامل الحرمي/خبير نفطي

تاريخ الحلقة: 2014/2/7

المحاور:

- مدى قدرة العراق على توسيع طاقة إنتاجه النفطي
- التعاون الإيراني العراقي المشترك
- ثورة الغاز الصخري الأمريكي

**ليلى الشихلي:** حيّاكم الله أعلنت الحكومة العراقية عزمها زيادة إنتاج النفط إلى 9 ملايين برميل يوميا في سنة 2020 وألمح نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني إلى نية بلاده التعاون مع إيران.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: هل يمكن لطموحات العراق وإيران النفطية أن تشكل ضغطا على منظمة الأوبك أو تهديدا للدول المصدرة للنفط؟ هل يتجاوز التعاون العراقي الإيراني مجال النفط إلى المصالح المشتركة للبلدين في المنطقة؟

أثارت تصريحات نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة التي كشف فيها عزم بلاده زيادة إنتاجها من النفط إلى 9 مليون برميل يوميا عام 2020 أثارت ردود فعل متباينة خاصة تلميحه بالتعاون مع إيران، خبراء في السياسة النفطية اعتبروا هذه التصريحات تهديدا للدول المصدرة للنفط وتهديدا للتوازن الراهن بين إنتاج النفط واستقرار الأسعار، في حين شككت مراكز بحثية غربية في قدرة العراق على إنتاج هذه الكمية بسبب التحديات التي يواجهها العراق على الصعيد الأمني وصعيد البنية التحتية.

## [تقرير مسجل]

**منير بندوزان:** يخطط العراق للكثير ومنه زيادة إنتاجه النفطي ليصبح 3 أضعاف ما هو عليه حالياً، من نحو 3 ملايين ونصف المليون برميل يوميا إلى ما بين 9 ملايين و10 ملايين برميل يوميا بحلول عام 2020 هذا على الأقل ما صرح به نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، الأهم ما نقل عنه وهو التنسيق مع إيران في هذا الملف سواء فيما يخص العقود أو تبادل الخبرات، سرعان ما قرأت تصريحات الرجل سياسيا فالهدف هو السعودية وليس زيادة مداخل العراق لتتماشى مع خطط تنمية طموحة على أن ذلك لا ينفي أن ثمة تحالفا في المنطقة يتوطد بين بغداد وطهران وأن من شأن التعاون النفطي بينهما أن يزيدهما نفوذا فالبلدان عمليا على خط الزلازل السياسية في المنطقة وما هو مشترك بينهما سياسيا أكبر مما يجمعها بدول الجوار بدءا بالموقف من النظام السوري وليس انتهاء بما يسمى الإرهاب، وجاء اتفاق جنيف النووي ليزيد من نفوذ إيران إقليميا مدعوما بالتدرج في رفع العقوبات عنها وبعضها بل أهمها نفطي، هنا تحديدا تبدو اللعبة أكبر من أن تكون ثنائية فزيادة حصص الإنتاج من دون موافقة منظمة الدول المصدرة للنفط تؤدي غالبا إلى خفض الأسعار وتلك واحدة من المشكلات التي تواجهها أوبك وهي ضبط احتياجات السوق والأسعار معا وهذا مجال تمرست فيه السعودية طويلا ناهيك عن كونها تحوز احتياطات نفطية تكاد تصل إلى حجم احتياطات إيران والعراق معا وفقا لبعض التقديرات، والأهم من ذلك أن النفط في الحالة السعودية كان محكوما بتحالفات دولية وتحديدًا مع الولايات المتحدة وليس بالصد منها وتغيير هذه المعادلة لصالح هذه الدولة أو تلك بدلا من السعودية ودول الخليج لا يتم بمجرد الرغبة بل يأتي جراء تغيير دراماتيكي في المعادلات السياسية والتحالفات الدولية وهو ما لا يحدث بين ليلة وضحاها.

## [نهاية التقرير]

### مدى قدرة العراق على توسيع طاقة إنتاجه النفطي

**ليلى الشبخلي:** موضوع حلقتنا نناقشه مع مصطفى البازركان الخبير الاقتصادي والنفطي من لندن، من لندن أيضا معنا الدكتور غسان العطية مدير المركز العراقي للتنمية والديمقراطية، ومن الكويت كامل الحرمي الخبير النفطي، أهلا بكم جميعا ابدأ معك سيد مصطفى البازركان هل فعلا يملك العراق القدرة على أن يزيد إنتاجه النفطي إلى 9 ملايين برميل يوميا في عام 2020؟

**مصطفى البازركان:** طبعا هذه التصريحات جاءت على نائب رئيس الوزراء العراقي وبالتأكيد لديه من الأرقام ومن الحقائق التي يستند عليها وهي أرقام ليست جديدة وإنما متواضعة بالنسبة للأرقام التي أعلنت خلال السنوات الماضية.

**ليلى الشبخلي:** صحيح.

**مصطفى البازركان:** ولكن جوابا على سؤالك..

**ليلى الشبخلي:** جيد أنك ذكرت هذه النقطة إذا سمحت لي سيد مصطفى..

**مصطفى البازركان:** نعم.

**ليلى الشبخلي:** تقول أنها متواضعة قبل سنوات فقط وقبل فترة قليلة كنا نسمع أرقام أعلى من هذه بكثير ما الذي دعا الوزير أو نائب الوزير إلى أن يعني..

**مصطفى البازركان:** أنا أعتقد أن هذه التصريحات جاءت استنادا إلى أرقام على الأرض ولكن دعيني أوضح جوابا على سؤالك فيما إذا توفرت الشروط كالبنية التحتية وتوفرت شبكات نقل وتوفرت الأسواق لهذا الطلب أنا أعتقد أنه ليس من المستحيل التوصل إلى هكذا مستويات من الإنتاج، ولكن دعيني أوضح هو أيضا أذكر ما ذكره السيد الشهرستاني في مركز الدراسات شتم هاوس في لندن قبل 9 أيام قال بالحرف الواحد لا يمكن التنبؤ بمطالب أسواق النفط في العام 2020 هذه هي الحقيقة لا بد أن نذكرها أنه كافة الأرقام الاقتصادية الآن تتعرض للتغيير، ليس في العراق ليس في إيران ليس في أي مكان في العالم هناك سواسية هناك طروحات اقتصادية يعاد النظر فيها ليس سنويا وإنما شهريا وحتى في أسابيع أنا أعتقد أنه الأرقام الاقتصادية تطلق استنادا إلى ما يوجد الآن على أرض الواقع ولكن بعد سنة أو بعد سنوات لكل حادث حديث لا بد من الانتظار وأنا أعتقد أنه هذه التوقعات هي توقعات تأتي من خلال طموحات مشروعة لبلد نفطي هو من قادة..

**ليلى الشبخلي:** طموحات مشروعة ربما دكتور غسان العطية ولكن في النهاية هناك تحديات كثيرة تقف ربما في طريق مثل هذه الطموحات ما تقييمك أنت لما قاله نائب الرئيس أو نائب الوزير عفوا؟

**غسان العطية:** تصريح السيد الشهرستاني كما تفضل الإخوان مبني على توقعات وعلى معطيات قد لا تكون دقيقة في المستقبل، السؤال المهم بالنسبة للعراقيين أولا أن العراق

سنة 2003 كانت ميزانيته بحدود 6 مليار، الميزانية الآن المقدمة للبرلمان لإقرارها تبلغ 150 مليار، ميزانية العراق هذه تزيد عن ميزانية 3 دول عربية أكثر مجتمعة لبنان وسوريا والأردن والضفة الغربية ومناطق، والسؤال بالنسبة للعراقيين هو زيادة الثروة هل انعكس على المواطن العراقي إيجاباً؟ إلى الآن الواقع العراقي مرير والخوف كل الخوف أن المال كونه محصور بيد الدولة والدولة محصورة بيد حزب واحد أو جهة واحدة..

**ليلى الشبخلي: ولكن..**

**غسان العطية:** يتحول هذا المال إلى أداة.

**ليلى الشبخلي:** هذا موضوع آخر دكتور غسان يعني موضوع فعلاً يعني مختلف تماماً عن موضوع حلقتنا اليوم الذي ناقشه يعني ما نريد أن نناقشه هنا هو الرسالة التي يرسل بها العراق من خلال هذه التصريحات برأيك ما هي تحديداً؟

**غسان العطية:** بالنسبة للجانب المهم أن العراق يريد المزيد من المال السؤال هذا المال كيف يوظفه بإدارة كفؤة ونزيهة وعادلة هذا جانب، الجانب الثاني السياسي في هذا الموضوع الإشارة إلى التعاون مع إيران يدخلنا في معادلة سياسية صعبة جداً أين إيران تقف؟ هل التعاون الإيراني الآن سينتهي إلى تفاهات مع الغرب وتغيير في سياسية إيران وانفتاح على المنطقة وبالتالي إلى نظام إقليمي يشمل كل دول الخليج وإيران وحتى باكستان وبالتالي هناك استقرار هذا ممتاز، النفط العراقي والإيراني سيخدم بناء المنطقة أما إذا هذه الثروة النفطية والانفتاح النفطي ستوظف لإستمرار الصراع الطائفي الإقليمي، هذا الصراع الطائفي الإقليمي اللي نشهده في سوريا ونشده في العراق ولبنان هل هذا المال سيوظف للقتال وإلى الشحن الطائفي..

**ليلى الشبخلي: طيب.**

**غسان العطية:** أم هذا المال سيوظف للاستقرار وبناء نظام إقليمي مستقر في الشرق الأوسط؟

### **التعاون الإيراني العراقي المشترك**

**ليلى الشبخلي:** ربما ما قلته عن التعاون مع إيران وأريد هنا أن أتوجه للسيد كامل الحرمي يعني نائب الوزير عندما قال أننا ما نرغب فيه في الواقع هو أننا سنتقاسم مع

إيران تجارنا النفطية، هل هذا فعلا يعني يرقى إلى حديث عن التعاون بشكل كامل أم أن هناك مبالغة ربما في قراءة ما قاله السيد الشهرستاني؟

**كامل الحرمي:** أختي الكريمة أنا أعتقد أن هناك رح يكون في تنافس بين العراق وإيران، الكل العراق وإيران رح يتجهون إلى أسواق واحدة تقريبا هي آسيا هي الصين هي الهند، العراق سواء وصل 10 مليون أو 11 مليون أو 12 مليون وكذلك إيران 4 ملايين أو 5 ملايين رح يتجهون إلى الأسواق الآسيوية الواعدة رح يكون هناك تنافس بين إيران والعراق على الأسواق، راح يكون هناك تنافس على حتى نوع المبادلة لأنه ما رح يشترون أو يبيعون نفوطهم بالدولار رح يكون في نوع من المقايضة تليفزيونات أجهزة أدوات طبية أدوات كهربائية، والسؤال الآخر هو ما رح يكون في تعاون لا رح يكون في تنافس..

**ليلى الشبخلي:** طيب ولكن ولكن ولكن..

**كامل الحرمي:** السؤال الآخر..

**ليلى الشبخلي:** عندما يقول العراق أنه في هذه المرحلة.

**كامل الحرمي:** لحظة، لحظة شوي لو سمحت لي..

**ليلى الشبخلي:** إيه يعني.

**كامل الحرمي:** لحظة، لحظة شوي..

**ليلى الشبخلي:** طيب تفضل.

**كامل الحرمي:** لحظة شوي لحظة.

**ليلى الشبخلي:** تفضل أكمل الفكرة..

**كامل الحرمي:** إحنا نتكلم عن عام 2020.

**ليلى الشبخلي:** صحيح.

**كامل الحرمي:** عام 2020 الولايات المتحدة الأميركية من المتوقع أن تكون دولة مصدرة للنفط فأحنا لازم نطالع الأشياء ما رح يكون في تعاون رح يكون في تنافس حتى مع السعودية، السعودية قالت العام الماضي إنها لن تزيد من إنتاجها إلى أكثر من 12

مليون ونص برميل في اليوم الواحد، فبغض النظر إذا استطاعت العراق أين الأسواق الواعدة، وفي نفس الوقت إن كان في هناك تعاون رح يكون هناك تنافس على نفس الأسواق، إيران تبي الصين العراق تبي تزيد إنتاج نفطها ومبيعاتها إلى الصين إيران تبي التعاون مع الهند كذلك نفس الأمر مع العراق، إيران تبي تروح كوريا، العراق تبي تلحقها بكوريا فهذه هي الأسواق، أوروبا ما تقدر تتحمل الكثير أو..

**ليلي الشبخلي: طيب.**

**كامل الحرمي: تزيد من صادراتها.**

**ليلي الشبخلي: خليني، خليني أعود إلى مصطفى البازركان..**

**كامل الحرمي: الآن مغلقة أمام النفط الخام الخفيف..**

**ليلي الشبخلي: ولكن حتى ذلك الحين..**

**كامل الحرمي: تفضلي.**

**ليلي الشبخلي: حتى ذلك الحين هذه التصريحات أثارت شيء من الضجة في سوق النفط سيد مصطفى البازركان إلى أين حد يمكن فعلا أن تشكل ضغط على أوبك أن تسبب قلق لدى دول خليجية مختلفة؟**

**مصطفى البازركان: دعيني أوضح إذا سمحت هذه الضجة لم تكن ضجة وإنما أطلقها صحفي في أحد الصحف البريطانية سأبتعد عن ذكر اسم الصحيفة قبل 10 أيام، أنا أقول أنه هناك إعلامي يبحث عن الحقيقة ويجدها وهناك إعلامي يخلق حقيقة يريد لها هو من أجل إيصالها إلى الأسواق لم يكن هناك قلق في الأسواق من هذه التصريحات أبدا ولم يكن هناك مراقبون حقيقيون ومحللون قلقوا من هذه التصريحات لماذا؟ لأنها العراق وإيران والسعودية كلها دول ضمن مجموعة أوبك هذه الدول لن تكن هناك كما السنوات الماضية هناك حمائم كما يطلق عليه حمائم وصقور هناك مصلحة عامة هناك مصلحة لمنظمة أوبك في سنة 2020 مثلما قال الزميل سيكون هناك منافس من خارج المنظمة هناك روسيا هناك دول أفريقيا وهناك الولايات المتحدة النفط المحكم مالهم الصخري هذا يجعل أنه التنسيق التعاوني بين دول الأوبك هو الهدف الوحيد والأسلوب الوحيد من أجل خلق تنافس بناء بين هذه الدول، ولا ننسى أنه من قبل كان هناك توجهات واتهامات لأوبك أنها هي التي تعرقل النمو الاقتصادي العالمي نرى أن هذه الاتهامات تراجعت**

لماذا؟ بفضل سياسات أوبك المتوازنة هناك منتج مرن كبير حافظ على مصلحة أوبك وهي المملكة العربية السعودية هذا المنتج إن كان رفع إنتاجه فهذا ليس على حساب الدول الأخرى، الدول الأخرى كان هناك ظروف تراجع فيها الإنتاج حسب آخر مثال وهو إيران تحت العقوبات، إيران كانت تحت العقوبات وكانت تحضر اجتماعات أوبك وتنسق ضمن الأعضاء الآخرين، أنا أعتقد أنه ليس هي الصورة السوداوية وإنما هي صورة تعاون لا بد أن يكون بين دول أوبك من أجل تحقيق مصالحها حفاظا على أسواق النفط، ولا ننسى أنه عملية ضج الإنتاج يعني وزير النفط الإيراني وكان التصريح فعلا غريب في منظمة أوبك في اجتماع أوبك في بداية شهر ديسمبر قال بالحرف الواحد سنطلق إنتاجنا 4 مليون خلال العام القادم ولتصل الأسعار إلى 20 دولار ما هي الحقيقة من هذا التصريح؟ هل هذا تصريح فعلا مسؤول أنا لا أعتقد أنه يأتي ضمن طبخات إعلامية لا بد من التركيز على أهمية الأسواق النفطية والحفاظ على مستويات الأسعار ودراسة وضع الأسواق في السنة التي نتكلم عنها

**ليلى الشبخلي:** ولكن ربما دائما يتم البحث عما هو وراء مثل هذه التصريحات والإعلان عن التعاون كما قرأه البعض نسأل: هل يمكن تجاوز هذا التعاون العراقي الإيراني، يتجاوز مجال النفط إلى مصالح سياسية مشتركة للبلدين في المنطقة، هذا ما سنطرحه بعد الفاصل أرجو أن تبقوا معنا.

### [فاصل إعلاني]

**ليلى الشبخلي:** أهلا من جديد إلى هذه الحلقة التي نناقش فيها دلالات إعلان العراق نيته زيادة إنتاج النفط إلى تسعة مليون برميل يوميا في عام 2020 دكتور غسان عطية ربما ألمحت في الشق الأول إلى الجانب السياسي وراء مثل هذا الإعلان والتعاون بين إيران والعراق في هذا الموضوع تفضل.

**غسان العطية:** قبل توقيع الاتفاق المبدئي بين الولايات المتحدة وإيران والمجموعة الأوروبية وإيران كانت إيران تشكو من أن زيادة الإنتاج العراقي هو على حساب إيران لأن إيران ما كانت تصدره أو ما تستورده الهند انخفض إلى الثلث والصين كذلك وإيران كانت متعبة جدا من العقوبات الدولية عليها خاصة في قطاع النفط، الآن السؤال الكبير اللي يحدد ليس فقط النفط وإنما المنطقة هو إلى أين سيتجه التفاهم الأميركي الإيراني هل بعد أن تنتهي السنة أشهر هل هناك تحول في إيران باتجاه التهدئة؟ هذه التهدئة الآن يتحدثوا فقط على السلاح النووي ولكن واقعا الكل يتوقع أن يربط

الموضوع بموضوع العلاقات في المنطقة في العراق في سوريا في لبنان تحديداً، السؤال المهم حتى قبل هو سنعرفه في حزيران القادم يونيو لما ستراجع العلاقات الأميركية الإيرانية على ضوء الستة أشهر إن كانت هناك مواصلة وتحسين أو لا هذه الفترة ستكون فترة اختبار لإيران أكثر من أي شيء آخر، الموضوع اللي تفضلت به من الآن إلى 2020 مبكر الحديث عنه سياسياً إنما القريب جداً هو الأشهر القادمة، هذه الأشهر القادمة ستوضح لنا وستطرح، لأن الآن طلبوا الأميركيين والإيرانيين أن يتحدثوا عن السلاح النووي دون ربط الموضوع بالقضايا الإقليمية الأخرى، لكن بعد حزيران يجب أن يربط ويجب أن يطرح، هنا السؤال العراق أين سيكون موقعه؟ هل العراق سينحاز كلياً إلى إيران أم سيستمر بسياسته الآن يحاول يرضي أميركا ويرضي الإيرانيين عملياً الحكومة الحالية..

**ليلى الشبخلي:** من الذي سيحدد الإجابة على هذا السؤال دكتور غسان برأيك من الذي سيحدد الإجابة على هذا السؤال؟

**غسان العطية:** بتقديري الكرة في ملعب إيران، إيران يجب أن تعيد وتكسب ثقة العالم بأنها هي مستعدة أن تكون عنصر تهدئة في المنطقة وهذه الرسالة اللي يحملها السيد الروحاني ووزير خارجيته ظريف طوال هذه الفترة إن استطاعوا أن يقتنعوا العالم بتغير حقيقي والتغير ليس لفظياً، هناك أشياء ملموسة فأول ما ينعكس هذا سينعكس على الملف السوري، هل سيتوصلون، كون هناك لقاء تركي إيراني حول الموضوع ورغم عدم توصلهم إلى اتفاق بالنسبة إلى سوريا لكن هناك حراك كبير، العقوبات إذا فشلت العلاقات الأميركية الإيرانية بعد كم شهر العقوبات ستعود مجدداً إلى إيران وستكون قاسية هذه المرة، وبالتالي هذه تنهي دور إيران الإيجابي في المنطقة، فحقيقة الوضع على كف عفريت وأنا اعتقد التلميحات إلى زيادة الإنتاج النفطي هذا يجب أن يغري إيران أن تكون أكثر قبولاً بالتهدة واستعداداً لأن هذه الأموال سوف لن تصلها إذا استمرت العقوبات.

**ليلى الشبخلي:** سيد كامل الحرمي برأيك يعني فعلاً هذه الرسالة تعتقد وصلت إلى المسؤولين الإيرانيين؟

**كامل الحرمي:** أنا أعتقد يجب نطالع المنطقة ككل هل منطقة الخليج العربي ستكون منطقة إستراتيجية ومهمة للولايات المتحدة الأميركية أم لا؟ هل الولايات المتحدة الأميركية ستعتمد كلية مثلما كانت في السابق على نفط الخليج العربي أم لا؟ هذه



الأسئلة هذه الطروحات، أما والله بالنسبة لتعاون إيران والعراق النفطي أو حتى على المستقبل القادم نحو علاقة إيران بجيرانها أنا أعتقد أنه حان الوقت أن يكون في حوار و dialogue بين إيران والمملكة العربية السعودية لأن الخوف من المستقبل بحيث أننا لن نرى اهتمام أكبر أو كبير في الولايات المتحدة الأميركية في منطقة الخليج العربي فعلى نحن أن نتعاون دول الخليج أن تتعاون، وإذا فعلا إيران لها حق تخصيص اليورانيوم إذن الدول العربية ومنطقة الخليج العربي والمملكة العربية السعودية والدول الأخرى يجب أيضا يكون لها حق تخصيص اليورانيوم يعني أنا عندي أهم شيء أن المنطقة هل رح تكون منطقة إستراتيجية مهمة كمصدر للنفط أم مع حلول عام 2020 و2017 و2018 أميركا رح تبدأ فعلا في تصدير النفط الصخري مثلما بدأت الآن في تصدير الغاز الصخري والإمارات أيضا بعد الآن تبحث على مصدر في الولايات المتحدة أو من الولايات المتحدة الأميركية لاستيراد الغاز الصخري إلى الإمارات، فهذا المستقبل إحنا لازم نشوف نطالع أهمية منطقة الخليج العربي مستقبلا، أما العلاقات الثنائية بين العراق بين إيران بين السعودية اعتقد هذه عندنا من الآن لعام 2020 فيها متغيرات كثيرة وطبعاً مثلما ذكرت يعني أهم شيء اليوم النفط، الأهم شيء أو العامل المشترك ما بين العراق والسعودية وإيران أو العكس هو البقاء على أسعار قوية للنفط العام في حدود 100 دولار، ميزانيات جميع الدول الخليجية حتى الدول الأفريقية يجب أن يكون معدل إنتاج سعر النفط يكون عند حدود 100 دولار وإذا فعلا العراق عنده ميزانية 150 مليار دولار إذن يجب يكون سعر النفط في حدود 100 دولار نفس الشيء بالنسبة لإيران نفس الشيء بالنسبة للمملكة العربية السعودية فالمضاعف المشترك لجميع هذه الدول هو سعر عادل النفط الخام في حدود 100 دولار في الوقت الحاضر يعني اليوم وباكراً أهم شيء عندنا في المرحلة الحالية الحفاظ على أسعار قوية متماسكة للنفط الخام.

### ثورة الغاز الصخري الأميركي

**ليلي الشبخلي:** مصطفى الباركان عامل الغاز الصخري الذي سيصبح بيد الولايات المتحدة بهذه الصورة هل فعلاً سيغير التوازنات والتحالفات في المنطقة من وجهة نظرك وربما تدفع بعض من دول المنطقة إلى إعادة النظر في العلاقات مع إيران بشكل خاص؟

**مصطفى الباركان:** أنا أعتقد أنه سيكون عامل مؤثر لفتح حوارات وإعادة النظر في عمق التعاون يعني هناك في مؤتمر أوبك الماضي أنا لا أجد ضرراً لفتح باب التعاون

بين كل الدول المنتجة للنفط على سبيل المثال شركة البترول القطرية عرضت على إيران التعاون في مجال تطوير حقل الشمال الذي هو يطلق عليه في إيران حقل باريس وهناك تقنيات ممكن تتوفر في شركة البترول القطرية من أجل التعاون مع إيران بهذا ليس هناك ضرر، هذه هي التحديات التي تفرض على أعضاء أوبك والدول المنتجة للنفط، التعاون لا بد أن يكون هناك تعاون ليس في مسألة الإنتاج فقط وإنما هناك تعاون في إيجاد الأسواق في إيجاد الأسواق البديلة للأسواق الحالية فيما إذا دخل النفط الأميركي إلى الأسواق التي تستورد النفط الخليجي الآن، أنا اعتقد ليس هناك ضرر، منظمة أوبك مقدمة على مرحلة جديدة هي المرحلة الثانية من المراحل السابقة، أنا اعتقد التعاون سيفرض، هناك آلية وخارطة تعاون جديدة نفطية وغازية على سبيل المثال ليس هناك ضرر من التعاون ولا بد من التنسيق من أجل الحفاظ على أهمية والمردود التجاري لهذه المادة.

**ليلى الشبخلي:** ربما فقط لنختم مع الدكتور غسان العطية في هذا الخصوص كلمة أخيرة خصوصا أننا لا يمكن أن ننظر إلى أي نوع من التحالفات في المستقبل دون أن ننظر إلى ما يجري حاليا خصوصا في موضوع سوريا والخلافات الموجودة داخل هذه المنطقة بسبب ما يجري في سوريا؟

**غسان العطية:** بدون شك الإنتاج النفطي الإيراني والقدرة على زيادة هذا الإنتاج هو في الحقيقة ورقة بيد الغرب وأميركا تحديدا بمعنى إن أرادت إيران أن تزيد إنتاجها فعليها أن تلتقي وتتفاهم مع العالم الغربي وإلا تعود العقوبات وإذا عادت العقوبات سيكون إنتاج إيران لا يزيد عن مليون برميل باليوم، إضافة إلى ذلك هنالك عقوبات على كل من يزود إيران بالمساعدة الفنية لا قطر ولا غير قطر قادرة أن تجازف بتجاوز العقوبات، فالإغراء بأن إيران بإمكانها أن تنتج أربعة مليون أو أكثر هو في الحقيقة يجب أن يدفعها أكثر بأن تسعى إلى التهدئة وإلى أن تجد نظاما مستقرا.

**ليلى الشبخلي:** غسان العطية مدير المركز العراقي للتنمية والديمقراطية من لندن شكرا لك، وشكرا أيضا لكامل الحرمي الخبير النفطي من الكويت ولمصطفى البازركان الخبير الاقتصادي والنفطي من لندن، وشكرا لكم مشاهدينا الكرام على متابعة هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، في أمان الله.